

# ALI 327: Message of Imam Husayn (a) in the 21<sup>st</sup> Century

Shaykh Mohamed Saeed Bahmanpour

# Introduction

Why should we commemorate Karbala?

- a) it is a dark moment in Muslim history.
- b) It is against unity of the Ummah

Answer

- a) Hussain was not an ordinary man.
- b) He wanted to convey a message.

# Message of Imam Hussain For All times

1- tolerance without compromise

2- no compromise on values

أَيُّهَا أَلَا مِيرُ إِنَّا أَهْلَبَيْتِ النَّبُوَّةَ وَمَعَدِنُ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَوَمَهْبَطُ  
الرَّحْمَةِ بِنَا فَتَحَ اللَّهُ وَبِنَا يَخْتِمُ. وَ يَزِيدُ رَجُلٌ شَارِبُ الْخَمْرِ وَقَاتِلُ النَّفْسِ  
الْمُحْتَرَمَةِ مُعَلِّنٌ بِالْفِسْقِ وَمِثْلِي لِأَيْبَاعِ مِثْلَهُ وَلَكِنْ نُصِيحُ وَتُصِيحُونَ

الى محمد بن الحنفية و هو فى المدينة: يا أخى لَوْلَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا مَلْجَأٌ  
وَلَا مَأْوَى لَمَا بَايَعْتُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ

# Message of Imam Hussain For All times

3- seeking the pleasure of God at all time

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ الْمَعْرُوفَ وَأُنْكِرُ الْمُنْكَرَ واءساءُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ إِلَّا اخْتَرْتَ لِي مَا هُوَ لَكَ رِضَىٰ وَلِرَسُولِكَ رِضَىٰ

خطبته في مكة: لا مَحِيصَ عَن يَوْمِ خُطِّ بِالْقَلَمِ رِضَا لِّلَّهِ رِضَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ نَصِيرٌ عَلَىٰ بَلَائِهِ وَيُؤَفِّقُنَا أَجُورَ الصَّابِرِينَ

4- Book of God as the blueprint for action

في كتابه الى اهل الكوفه: فَلَعَمْرِي مَا لَّا مَامٌ إِلَّا الْعَامِلُ بِالْكِتَابِ وَالْآخِذُ بِالْقِسْطِ وَالِدَائِنُ بِالْحَقِّ لِلَّهِ

# Message of Imam Hussain For All times

## 5- trying to educate

هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ  
وَأَنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشِيْرًا وَلَا بَطِرًا وَلَا مُفْسِدًا وَلَا ظَالِمًا وَأَنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ  
أَلَا صَلَاحٍ فِي أُمَّةٍ جَدِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرِيدُ أَنْ أَمُرَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَمَنْ  
قَبِلَنِي بِقَبُولِ الْحَقِّ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ وَمَنْ رَدَّ عَلَيَّ هَذَا أَصْبِرُ حَتَّى  
يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

# Message of Imam Hussain For All times

## 6- absolute confidence in God

فَمَنْ قَبِلَنِي بِقَبُولِ الْحَقِّ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ وَمَنْ رَدَّ عَلَيَّ هَذَا أَصْبِرُ حَتَّى  
يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

الى فرزدق: صَدَقْتَ؛ لِلَّهِ الْأَمْرُ وَ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ إِنْ نَزَلَ الْقَضَاءُ بِمَا نُحِبُّ  
وَتَرْضَى فَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَائِهِ وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى آدَاءِ الشُّكْرِ وَإِنْ حَالَ  
الْقَضَاءُ دُونَ الرَّجَاءِ فَلَمْ يَتَعَدَّ مَنْ كَانَ الْحَقُّ نِيَّتَهُ وَالتَّقْوَى سَرِيرَتَهُ

## 7- trying to bring peace in the ummah until the last minute

وكنا أهله وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحق الناس بمقامه في الناس، فاستأثر  
علينا قومنا بذلك فرضينا بذلك وكرهنا الفرقة

# Message of Imam Hussain For All times

## 8- seeking help from people

إلى رؤساء الأخماس فى البصرة وهم كل من(مالك بن مسمع البكري، والأحنف بن قيس، والجارود بن المنذر، ويزيد بن مسعود، وقيل مسعود بن عمرو، وقيس بن الهيثم، وعمرو بن عبيد بن معمر

«أما بعد فإن الله اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم على خلقه، وأكرمه بنبوته واختاره لرسالته ثم قبضه إليه، وقد نصح لعباده وبلغ ما أرسل به، وكنا أهله وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحق الناس بمقامه في الناس، فاستأثر علينا قومنا بذلك فرضينا بذلك وكرهنا الفرقة، وأحببنا العافية، ونحن نعلم أنا أحق بذلك الحق ممن تولاه، وقد أحسنوا وأصلحوا وتحروا الحق فرحمهم الله، وغفر لنا ولهم، وقد بعثت رسولي إليكم بهذا الكتاب، وأنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه فإن السنة قد أميتت وإن البدعة قد أحييت، إن تسمعوا قولي وتطيعوا أمري أهدكم سبل الرشاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». (تاريخ الطبري 3 / 280)

# Message of Imam Hussain For All times

9- Being honest with people and not deceiving them with false hopes

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
وَمَنْ قَبْلَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، أَمَا بَعْدُ: فَإِنَّ مَنْ لَجِقَ بِي إِسْتَشْهَدَ وَمَنْ  
تَخَلَّفَ لَمْ يُدْرِكِ الْفَتْحَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ آتَانَا خَبْرٌ فَظِيغُ قَتْلِ مُسْلِمِ  
بْنِ عَقِيلٍ وَهَانِي بْنِ عُرْوَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرِ وَقَدْ خَذَلْتَنَا شَيْعَتُنَا فَمَنْ  
أَحَبَّ مِنْكُمْ إِلَّا نَصِرَافَ فَلْيَنْصِرْ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَّا ذِمَامٌ

# Message of Imam Hussain For All times

## 10- lessons from the past history

الى ابدالله بن عمر اذ دعاه الى التسليم:

يا ابا عبد الرحمن اما علمت ان من هوان الدنيا على الله ان راءس  
يحيى بن زكريا اهدى الى بغي من بغايا بني اسرائيل ؟ اما تعلم ان  
بني اسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس  
سبعين نبيا ثم يجلسون في اسواقهم يبيعون ويشترون كان لم  
يصنعوا شيئا فلم يعجل الله عليهم بل امهلهم واخذهم بعد ذلك اخذ  
عزيز ذي انتقام اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا تدعن نصرتي

# Message of Imam Hussain For All times

11- giving the right meaning to bidding good and forbidding evil

12- planning for results

13- not deceived by righteous appearance

14- sacrifice

# What We Deduce From The Incident

1- Muslim nation is not different from the previous nations:

a) They may become disbelievers while still carrying the name of Muslim

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ

Indeed the faithless from among the People of the Book and the polytheists will be in the fire of hell, to remain in it forever. It is they who are the worst of creatures. (98:6)

How should we treat them?

How does God treat them?

# What We Deduce From The Incident

b) They commit things that other nations have committed in the past.

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ  
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

Those who defy Allah's signs and kill the prophets unjustly, and kill those who call for justice from among the people, inform them of a painful punishment. (3:21)

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ.

They are the ones whose works have failed in this world and the Hereafter, and they will have no helpers. (3:22)

# What We Deduce From The Incident

c) They vary in their acts and deeds as other nations did.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

That, because they would defy the signs of Allah and kill the prophets unjustly. That, because they would disobey and used to commit transgression. (3:112)

لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ.

Yet they are not all alike. Among the People of the Book is an upright nation; they recite Allah's signs in the watches of the night and prostrate. (3:113)

# What We Deduce From The Incident

d) They reject to defer to the Book of God as previous nations did.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ.

Have you not regarded those who were given a share of the Book, who are summoned to the Book of Allah in order that it may judge between them, whereat a part of them refuse to comply and they are disregarding. (3:23)

# What We Deduce From The Incident

e) They are wishful as other nations were wishful.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.

That is because they say, "The Fire shall not touch us except for a number of days," and they have been misled in their religion by what they used to fabricate. (3:24)

فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

But how will it be with them when We gather them on a day in which there is no doubt, and every soul shall be recompensed fully for what it has earned, and they will not be wronged? (3:25)

# What We Deduce From The Incident

f) They can be cursed as other nations were cursed.

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

The faithless among the Children of Israel were cursed on the tongue of David and Jesus son of Mary. That, because they would disobey and they used to commit transgression. (5:78)

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

They would not forbid one another from the wrongs that they committed. Surely, evil is what they had been doing. (5:79)

# What We Deduce From The Incident

فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ

Because of their breaking their covenant We cursed them and made their hearts hard: they pervert words from their meanings, and have forgotten a part of what they were reminded. (5:13)

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا

Indeed those who torment Allah and His Apostle are cursed by Allah in the world and the Hereafter, and He has prepared a humiliating punishment for them. (33:57).